

ثانياً: التقسيم إلى نجوع

قام الخديوى إسماعيل بإصدار مرسوم وقانون العمد فى سنة ١٨٧١م، وهو مقتبس من الثقافة الأوروبية فى إدارة شئون النواحي والقرى، وجاء به أنه يُحرم انتخاب العمدة بوجه غرض أو ميل أو بمجبورية لأحد ومن امتيازات العمدة إعفاء اثنين من أبنائه من التجنيد الإجبارى، والحصول على هبة تحصيل خمسة أفدنه، وركوب السكك الحديدية مجاناً، وفى تلك الفترة أضيف اسم قرية Village على الحميدات لتصبح قرية الحميدات، وتم تكليف واعتماد السيد / محمد عميرة بخيت الهوارى كأول عمدة لقرية الحميدات وتوابعها.

ازداد الطلب على بسط السيطرة والنفوذ من جانب السلطة على جزيرة الحميدات وخاصة مع ظهور امتدادات سكانية جديدة تابعة لها عزبة / حسين بخيت عميرة (المنطقة التعليمية وشارع معونة الشتاء حالياً)، عزبة / النصارى إسكندر عبيد باراضى الدائرة السنية بالحميدات (حوض ٩ قديماً)، (المنطقة حول مؤسسة جبرة / أمام السنترال الجديد) شكل (٥)، عزبة نصر الله وهاب، وتلى ذلك إعادة تقسيم الخريطة السكانية لناحية قرية الحميدات وأُستحدثَ مسمى ” نجع ” وهو تقسيم إدارى جديد لقرية الحميدات، وقُسمت إلى نجوع:

- جريو قناوى - عبيد حسن - إبراهيم خليل - قرياقوص جرجس - منصور أحمد - محمد عبد العال - سعد أحمد - سليمان نصرالله، ونشير إلى أنه مع تعيين الشيخ عثمان رضوان عمدة للحميدات تم استبدال اسم

نجع قرياقوص جرجس بنجع العمدة، وكذلك تم إضافة اسم نجع على أبوزيد على المنطقة الواقعة أمام الميناء، ووابور النور والمياه كما جاء باللوحة شكل (٨).

العمدية فى الحميدات

جاء بعد إصدار مرسوم قانون العمد فى سنة ١٨٧١م، والمشار إليه سابقاً والمستمد من الثقافة الغربية تكليف واعتماد تعيين الشيخ / محمد عميرة بخيت كأول عمدة لجزيرة الحميدات وتوابعها كما يظهر ذلك من خلال أعمال حصر نفوس الناحية الذى تم بمعرفته، وكذلك تم اعتماد الشيخ محمد مبارك ريان شيخاً وملتزم بحصة للناحية كما جاء بمرسوم نظارة الداخلية المؤرخ فى ١٨٧٤م ملحق (٨-أ)، ومع انتهاء فترة العمدة محمد عميرة، أسندت العمدية كمرحلة انتقالية إلى الشيخ/عبيد حسن مسعود عليو ونظراً لمكانة منصب العمدة الأمنية - وهو البديل لشيخ القبيلة العربية - تقلبت عليه العيون والأفئدة عند البعض، لذلك فقد تم ترشيح وتكليف الشيخ / عثمان رضوان وبمبايعة مشايخ القرية تم اعتماده عمدة للقرية.

ويُشار أنه فى عام ١٨٩٨م، تم تكليف واعتماد فضيلة الشيخ / محمد محمودى مأذون شرعى لناحية قرية الحميدات ثم جاء انتخاب واعتماد وتكليف العمدة المكرم/أحمد عثمان رضوان بمرسوم نظارة الداخلية المؤرخ فى سنة ١٩٠٨م، ملحق (١٠)، وبعد وفاته تم انتخاب واعتماد الأستاذ / عبدالقواب أحمد عثمان رضوان، عمدة فى فبراير ١٩٥٢م، وفى سنة ١٩٦١م، ألغيت العمدية من القرية وأصبحت شياخة الحميدات قسم أول بمدينة قنا.